

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المد:

- **أصلی** <=== المد الطبيعي الذي لا تستقيم الكلمة بدونه، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون <= حركتان.

○ **الطبيعي الكلمي:**

❖ ثابت وصلًا ووقفًا <=== (يُنَادُونَكَ).

❖ ثابت وقفًا فقط

♦ **مد اللين**

◇ اللين غير المهموز <=== (رَيْبٌ، وَفَوْقَ).

◇ اللين المهموز <=== (كَهَيْئَةً، سَوْءَةً).

♦ **مد العوض** <=== (هُدًى، وَكَيْلًا، لَنْسَقَعَا).

♦ الألفات المرسوم عليها سكون مستطيل <=== (أَنَا، قَوَارِيرًا).

♦ المحذوف وصلًا لالتقاء الساكنين <=== (حَاضِرِي الْمَسْجِدِ).

❖ ثابت وصلًا فقط

♦ صلة هاء الكناية "مد الصلة الصغرى" <sup>11</sup> <=== (بِهِ بَصِيرًا).

○ **الطبيعي الحرفي** <=== الحروف المقطعة أول بعض السور <= (حي ظهر).

وَالْمَدَّ لَا زِمَ وَوَاجِبٌ أَتَى فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا	وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطَّوْلِ يُمَدُّ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا
---	---

- **فرعي** <=== زيادة المد على المقدار الطبيعي لسبب <=

○ **لفظي:**

❖ **الهمز**

♦ **المد المتصل** <=== أن يقع بعد حرف المد همز متصل به.

◇ **حكمه** <=== **الوجوب**.

◇ **مقداره** <= **التوسط**<sup>12</sup>.

♦ **المد المنفصل**<sup>13</sup> <=== أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه<sup>14</sup>.

◇ **حكمه** <=== **الجواز**<sup>15</sup>.

◇ مقداره <==> التوسط أو فويق التوسط<sup>16</sup> (حفص عن عاصم<sup>17</sup>).

◆ **مد البدل <===>** أن يتقدم الهمز على حرف المد.

◇ **حكمه <===>** الجواز<sup>18</sup>.

◇ مقداره <==> القصر.

### ❖ السكون

◆ **المد العارض للسكون <===>** أن يقع بعد حرف المد حرف سكن

سكوناً عارضاً للوقف عليه.

◇ **حكمه <===>** الجواز.

◇ مقداره <==> القصر أو التوسط أو الإشباع<sup>19</sup>.

◆ **المد اللازم <===>** أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن وصلًا ووقفًا

**<===> الوجوب <==>** الإشباع<sup>10</sup>.

◇ **الكلمي:**

★ **المثقل <===>** (الحاقّة).

★ **المخفف <===>** (عالآن).

◇ **الحرفي:**

★ **المثقل <===>** (الم).

★ **المخفف <===>** (ق).

○ معنوي:

❖ **مد التعظيم<sup>11</sup> <===>** (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

❖ **مد التبرئة<sup>12</sup> <===>** (لَا تَبْدِيل).

### الحروف المقطعة <==>

• الإشباع <===> (سنقص لكم).

• التوسط أو الإشباع <===> (العين).

• القصر <===> (حي طهر).

• لا يمد أصلاً <===> (الألف).

### مراتب المد:

• المد اللازم.

• المد المتصل.

- المد العارض للسكون.
- المد المنفصل.
- مد البدل.
- المد الطبيعي.
- مد اللين<sup>13</sup>.

### القاعدة الأولى = <

إذا تقدم المد الأقوى على الأضعف <=== ساوى الأضعف الأقوى أو نزل عنه.  
(وَأَصْلِبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ \* قَالُوا لَا ضَيْرَ) <=== تقدم المد العارض الأقوى على مد اللين الأضعف، فإذا

- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالقصر = < قصرنا (ضَيْرَ).
- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالتوسط = < وسطنا أو قصرنا (ضَيْرَ).
- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالإشباع = < أشبعنا أو وسطنا أو قصرنا (ضَيْرَ).

### القاعدة الثانية = <

إذا تقدم الأضعف على الأقوى <=== ساوى الأقوى الأضعف أو علا عليه.  
(لَا رَيْبَ \* فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) <=== تقدم مد اللين الأضعف على المد العارض الأقوى، فإذا

- وقفنا على (رَيْبَ) بالقصر = < قصرنا أو وسطنا أو أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).
- وقفنا على (رَيْبَ) بالتوسط = < وسطنا أو أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).
- وقفنا على (رَيْبَ) بالإشباع = < أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).

### القاعدة الثالثة = <

إذا اجتمع سببان للمد الفرعي عمل بأقواهما.  
(وَجَاءُوا أَبَاهُمْ) <=== اجتمع عند الواو سببان للمد وصلًا، وهما مد البدل، والمد المنفصل  
= < فيعمل بالمد المنفصل.

### ألقاب المدود:

- المد الطبيعي
  - مد اللين.
  - مد الصلة <=== هاء الكناية.

- **مد العوض.**
- **مد التمكين** <sup>14</sup> <=== ما يؤتى به وجوباً بين حرفي المد خشية إدغامهما أو سقوط المد كما في (آمَنُوا وَعَمِلُوا، الَّذِي يُؤَسِّسُ).

#### ● المد الفرعي

- **المد المتصل.**
- **المد المنفصل.**
- **مد البدل.**
- **المد العارض للسكون.**
- **المد اللازم.**
- **مد الفرق** <=== باب (ءالآن).
- **مد التعظيم.**
- **مد التبرئة.**

<sup>11</sup> << وهو من ملحقات **المد الطبيعي.**

<sup>12</sup> << أربع حركات.

<sup>13</sup> << سواء كان **الانفصال**

● **حقيقياً** <=== (فِي أَرْضِ اللَّهِ).

● **حكماً** <=== (يَا بَرَاهِيمَ).

<sup>14</sup> << ويلحق به **مد الصلة الكبرى.**

<sup>15</sup> << أي مطلقاً بين القراء؛ فهناك من يقصر وهناك من يمد، لكن لكل قارئ وراوٍ اختيار يجب اتباعه قولاً واحداً.

<sup>16</sup> << خمس حركات.

<sup>17</sup> << **من طريق الشاطبية.**

<sup>18</sup> << لورش عن نافع فقط.

<sup>19</sup> << ست حركات.

<sup>10</sup> << إلا في حرف **العين** المقطع أول سورتي مريم والشورى؛ ففيه التوسط والإشباع من **طريق الشاطبية.**

<sup>11</sup> << خاص بأصحاب **القصر من طريق الطيبة.**

1<sup>12</sup> << خاص بحمزة من أحد أوجهه من طيبة النشر = > التوسط.

1<sup>13</sup> << هو أضعف المدود جميعًا؛ لاختلال شرط المد فيه؛ لعدم مجانسة حركة ما قبله وإجرائه مجرى الصحيح في إدغامه >=== > (عَصَوْا وَكَانُوا).

\* << محل الوقف.

1<sup>14</sup> << لتمكين النطق بحرف المد.

1<sup>15</sup> << للفرقة بين الكلمات الاستفهامية ونظيرتها الخبرية.